شعر "حب" لعلي أحمد سعيد أسبر (أدونيس)

(دراسة تحليلية سميوطيقية لمكيال ريفاتير)

بحث تكميلي

KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

PERPUSTAKAAN
IAIN SU AN AMPEL SURABAYA
No. KLAS
R
A2013
095
BSA
No REG : A2013/BSA/095
ASAL BUKU :
TANGGAL :

مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربيّة وأدبها (S. Hum)

إعداد:

حسن الحميدة

رقم القيد:

A٥١٢٠٩٠٢٧

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا – إندونيسيا

١٤٣٤ ه/ ٢٠١٣ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لـــــــــــم يعلم و صلىّ الله على أفصح اللسان و خير الأنام و على آله و أصحابه و من تبعه بإحسان إلى يوم الـــــميزان. أما بعد.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : حسن الحميدة

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠٢٧

العنوان: **شعر "حب" لعلى أحمد سعيد أسبر (أدونيس)**

(دراسة تحليلية سميوطيقية لمكيال ريفاتير)

الشعبة: اللغةالعربيةوأدبها

وافق المشرف على تقديـــمه إلى مجلس الجامعة وتفضلوابقبول الشكروعظيم التقدير.

يعتمد،

المشرف

(الدكتور أسيب عبّاس عبد الله الـــماجستير)

١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة الآداب

(أحمد زيدون الماجستير)

١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

لعنوان:

شعر"حب" لعلى أحمد سعيد أسبر(أدونيس)(دراسة تحليلية سميوطيقية لمكيالريفاتير)

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum)في شعبة اللغة العربية وأدبها كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة.

عداد الطالبة:حسن الحميدة رقم القيد: A٥١٢٠٩٠٢٧

د دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لـــجنة الـــجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة درجة الجامعيّة (S. Hum)في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم السبت، ١٩ يناير ٢٠١ م. وتتكون لجنةالمناقشة من السادة الأساتذة:

١. الرئيس : الدكتور أسيب عبّاس عبد الله الـــماجستير ( )

٢. السكرتير : عبد الرحمن الماجستير ( )

٣. المناقش الأول : أحمد زيدون الماجستير ( )

٤. المناقش الثانى : حارس صفي الدين الماجستير ( )

٥. المشرف : الدكتور أسيب عبّاس عبد الله الـــماجستير ( )

عميد كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المستخلَص

ABSTRAK

شعر "حب" لعلى أحمد سعيد أسبر (أدونيس)

(دراسة تحليلية سميوطيقية لمكيال ريفاتير)

Puisi "Hubb" Karya Ali Ahmad Said Esber(Adonis)

(Studi Analisis Semiotik Michael Riffaterre)

Ali Ahmad Said Esber (Adonis) adalah seorang penyair besar yang berasal dari Syiria, ia juga merupakan seorang kritikus sastra Arab yang berkontribusi besar dalam perkembangan sastra Arab di dunia, Puisi-puisi Adonis juga telah diterjemahkan kebeberapa bahasa Internasional.

Puisi "Hubb" merupakan saíah satu puisi yang terdapat pada salah satu *Diwan* (Antolog ipuisi) Adonis yang pertama berjudul "QashaidUlaa" dalam sub-bab *Ughniyaat ila-l maut* (Nyanyian kematian). Puisi "Hubb" menggunakan banyak ungkapan-ungkapan yang menjadi symbol dari makna yang terkandung dalam puisi tersebut dan bisa dipahami dengan menggunakan analisis sastra yang sesuai.

Teori semiotika Riffaterre adalah salah satu cara memahami makna puisi secara mendalam dan keseluruhan, dengan menggunakan beberapa langkah dalam pembacaan suatu teks sastra, yaitu: ١) pembacaan secara heuristic dan hermeneutik ٢) menemukan tema dengan matrik. model danvarian ٣) analisa hipogram dari suatu karya sastra.

Menggunakan teori semiotika puisi Riffaterre tersebut. peneliti mencoba menganalisa puisi Adonis yang berjudul 'Hubb' dengan tiga rumusan masalah berikut: ١) Apakah nilai-nilai yang terkandung dalam syair 'hubb'? ٢) Apakah tema utama dari syair 'hubb'? ٣) Apakah latar (hipogram) dari syair 'Hubb'?

Dalam pembacaan secara heuristic dan hermeneutic peneliti menemukan ketidakberdayaan seorang manusia dihadapan 'kematian' dengan menggunakan kata *"hubb"*sebagai ungkapan keindahan duniawi. Selanjutnya penulis mendapatkan

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

bahwa tema utama dari puisi ini adalah 'dahsyatnya kematian' bahwa tidak ada satu makhluk pun yang bisa lari dari hal tersebut. Dan langkah terkhir dari penelitian ini adalah menemukan latar (hipogram) dari syair 'Hubb' karya Adonis, yaitu dengan menemukan puisi lain dari penyair terdahulu yang memiliki matriks yang sama sehingga bisa dikatakan sebagai latar dari puisi yang diteliti. Dalam hal ini peneliti menemukan bahwa puisi "Hubb" karya Adonis dilatari oleh salah satu puisi Mahmud Sami Basya Albarudi.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

الموضوع

تقرير المشرف..... أ

اعتماد لجنة المناقشة..... ب

الاعتراف بأصالة البحث..... ج

الشعار ..... د

كلمة الشكر و التقدير ..... ه

مستخلص..... ز

محتويات البحث ..... ط

الفصل الأول : أساسيات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ- مقدمة ١

ب- أسئلة البحث ٥

ج- أهداف البحث ٥

د- أهمية البحث ٦

ه- توضيح المصطلحات ٦

و- تحديد البحث ٧

ز-الدراسات السابقة ٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى : الإطار النظرى

أ- الشعر العربى

١- تطور الشعر العربى..... ٩

ب- لمحة عن أدونيس

١- سيرة حياة أدونيس ١١

أ) حياته ١١

ب) حالته الاجتماعية والسياسية ١٣

ج) المؤلفات والجوائز ١٤

ج- مفهوم السميوطيقية

١.المدخل إلى السميوطيقية ١٥

٢. نبذة عن مكيال ريفاتير ١٨

٣.النظرية السميوطيقية لمكيال ريفاتير ٢٠

أ. الشعر تعبير غير مباشر..... ٢١

ب. قراءة الهيورستيكى (heuristic) والهرمنطيقى (hermeneutic)

..... ٢٢

ج. المعيار (matriks)و الطراز (varian)..... ٢٢

د. حيفوكرام (hypogram)..... ٢٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث :منهجية البحث

أ- مدخل البحث ٢٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- بيانات البحث ومصادرها ٢٤
ج- أدوات جمع البيانات ٢٥
د- طريقة جمع البيانات ٢٥
ه- طريقة تحليل البيانات ٢٥
و- تصديق البيانات ٢٦
ز- إجراءات البحث..... ٢٧

الفصل الرابع : عرض البيانات ومصادرها

أ. عرض البيانات
١. لمحة عن ديوان "قصائد أولى" لأدونيس ٢٨
٢.شعر "حب" ٢٩
٣. ملخص شعر "حب" ٣٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. قراءة شعر "حب" بالمقاربة السميوطيقية عند مكيال ريفاتير
١- قراءة الهيورستيكى(heuristic) ٣١
٢- قراءة الهرمنطيقى (hermeneutic) ٣٢
٣- تحليل المعيار (matriks)و الطراز(varian) ٤٤
٤- تحليل حيفوكرام (hypogram) ٤٥

الفصل الخامس : الخاتمة

أ. نتيجة البحث..... ٤٩
ب. الاقتراحات ٥٠
ج. المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ . مقدمة

من المعلوم بأنّ الشعر العربى هو الكلام المنظوم يعتمد فى لفظه على الوزن والقافية و فى معانيه على الخيال و العاطفة [1] ويظهر فيه كمال جمالية اللغة العربية. وهناك التعريف عند ابن طبطبان أنه كلام منظوم بائن عن المنثور الذى يستعمله الناس فى مخاطبتهم بما خصّ به من النظم الذى إن عدل جهته مجته الأسماع وفسد على الذوق.[2]

و بمسير الزمن جاء عصر النهضة للأدب العربى خاصة فى مجال الشعر العربى فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر بابتكار جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده الدعوة إلى إحياء التراث العربى[3].

وبدأ كذلك عصر جديد فى الشعر العربى بظهور الأشعار التى لا ترتبط بالوزن والقافية و ينعكس بالشعر التقليدى . و هاهو عصر بديع فى عالم الأدب العربى. كما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قالت الدكتورة عاطفة فيصل –أديبة سورية– عن الشعر العربى الحديث فى مقالتها *الشعر التقليدى و الشعر الحديث:*"وقد أخذ هذا المعنى للشعر العربى الحديث شكلاً اصطلاحياً اطلق على الشعر العربي المعاصر المناقض لاتجاه الشعر التقليدي ، وذلك أن يكون اسلوب التعبير الشعري جديداً، وكأن يخرج على الاوزان العروضية الخليلية، ويسلك سبيل (الشعر الحر) او (القصيدة النثرية) او يعتمد على التفعيلة وحدها، وأن

---

[1] قسم المنهج الدراسي, تاريخ الأدب العربى (فونوروغو : دار السلام للطباعة و النشر,٢٠٠٤) ١٩

[2] حابر عصفور, مفهوم الشعر دراسة فى التراث النقدى (تيقاسيبيا: مؤسسة فرح للصحافة والثقافة،١٩٩٠)،٢٣٠

[3] أنور جندي . خصائص الأدب العربى (بيروت : دار الكتب البنانى, ١٩٨٧), ١٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يكون المعنى الشعري، وما يصحبه من عواطف ومعان وايديولوجية، معايشاً للعصر والبيئة الراهنة، بشرط ألا تتخلف هذه الافكار عن العصر، ولا ترتد الى الماضي، بل تبقى في العالم الذي يعيش فيه الشاعر لئلا يؤدي ذلك به الى الاغتراب، او الانكفاء الى زمن مضى، والعيش في الاوهام والظلام"[٤].

وقد فرع طه حسين أنواع الشعر العربى فى العصر الحديث إلى هذه الثلاثة[٥] :

- الشعر الملتزم : هو الشعر الذى يقلّد قواعد العروض فى الوزن والقافية وهذا ما يسمّى بالشعر التقليدى
- الشعر المرسل : هو الشعر الذى يقلّد التفعيلات العروضية ولكن لايقلّد الوزن والقافية.
- الشعر الحر : هو الشعر الذى لايقلّد الوزن ولا القافية حتى التفعيلات بل إنما مقيّدبالنظم الشعرى, يعبّر فيه الشاعر مشاعره و خياله بالكلام الجميل.

والشعر الحر الذى سبق بيانه هو من أشهر الشعر العربى الشائع فى الزمن الحاضر. وكثير من الشعراء العربيون الذين ينشئون أشعار الحرّ من غير أن يستخدموا عناصر الشعر العربى القديمة أى التقليدية بالمحافظة على فصاحة اللغة العربية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و كان أحد الشعراء العربى الذى يبتكر بالشعر الحر هو على أحمد سعيد أسبر الذى لقب نفسه بأدونيس,ويعتبر البعض أن أدونيس من أكثر الشعراء العرب إثارة للجدل. فمنذ تأليف ديوانه الأوّل "قصائد أولى" استطاع أدونيس بلورة منهج جديد في الشعرالعربي يقوم على توظيف اللغة على نحو فيه قدر كبير من الإبداع والتجريب

---

[٤] الدكتورة عاطفة فيصل, *الشعر التقليدى والشعر الحديث*.٢٠٠٣

[٥] طه حسين, *حديث الأربعاء: المجلد الأول* (القاهرة : دار المعارف. دون السنة) ص:٣١١

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA JAIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تسمو على الاستخدامات التقليدية دون أن يخرج أبداً عن اللغة العربية الفصحى ومقاييسها النحوية. وكان شعر "حب" من أحد الأشعار فى ديوان *قصائد أولى* فى باب أغنيات إلى الموت.

والحب عند أدونيس من أكبر مصدر إيحائه فى تأليف الشعر كما قال فى إحدى الحوار حين مجيئه فى إندونيسيا سنة ٢٠٠٨. سأله آنذاك عمّا الذى شجّعه فى إنشاء أشعاره و يضحك مجيبا : " الحبّ و المرأة"

وفى فهم الأشعار العربية الحديثة أى الشعر الحر من اللازم على القارئ استخدام المناهج الأدبية لتحليل معانى الشعر و معرفة ما أراده الشاعر من عمليته الأدبية. و قد بلغ الأدباء جهدهم فى ابتداع الدراسات المتنوّعة لتحليل الشعر بنظريات شتى منها الدراسة البنيوية التى تدرس فيها عناصر العمل الأدبى و بنائه والدراسة السيميوطيقى التى تبحث فى علاماتية الأدب.

ويقصد بالتحليل السيميوطيقية[٦] فى النصوص الأدبى هو دراسة هذا النص من جميع جوانبه دراسة سيميائية تغوص فى أعماقه وتكتشف مدلولاته المحتملة مع محاولة ربط النص بالواقع وما يمكن الاستفادة والأخذ العبر منها[٧]. كتب الدكتورة فاتح علاق فى مجلة جامعة دمشقى[٨] أن ريفاتيري يقول فى السميوطيق:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"والحقل الأصلى للسيميوطيقا هو انتقال العلامات من مستوى معين من الحديث إلى مستوى آخر ,أى تصعيدها من دلالة مركبة فى مستوى أوّل من قراءة النص إلى وحدة نصية تنتمى إلى منظومة أكثر تطورا"

---

[٦] بعض المؤلفات يكتب عن هذا العلم بالسيمياء و السميوطيق. ومعناهما سواء

[٧] Faruk, *Metode penelitian sastra*,(Yogyakarta, pustakapelajar:٢٠١٢) hal.٥٦

[٨] الدكتور فاتح علاق, التحليل السيميائى للخطاب الشعرى فى النقد العربى المعاصر (مجلة جامعة دمسق,المجلد ٢٥) ص١٥١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بذالك رأت الباحثة مطابقة تحليل شعر "حب" لأدونيس بنظرية سميوطيقية التى نهجها مكيال ريفاتير. لأن الشعر ليس شيئا آخر سوى الاستعمال المنظم للصور. إذ الصور في النص لا تنفصل عن بعضها، بل تدخل في علاقات متعددة في ما بينها. وقد تتشكل القصيدة من صور متعددة ومتنوعة ينتظمها خيط رابط، فتمتد على شكل متغيرات لثابت بنيوي واحد.

ويعتبر مكيال ريفاتير من أبرز المهتمين بذلك الظاهرة، إذ يرى أن النص الشعري يتولد بواسطة التمطيط والعكس، وكل تركيب وصفي استعاري من هذه المقطوعة يرتبط بمقوم من مقومات الرقم الدلالية. أما تقنية العكس فتزود كل التراكيب بسمات متماثلة، والتقنيتان معا تهدفان إلى إقامة تعادل بين الرقم المختزل في كلمة أو جملة وبين النص الشعري المركب [٩].وتجرى ذالك التحليل بأربع خطوات أوّلها بأنّ الشعر تعبير غير مباشر. قراءة الشعر هورستيكى (heuristic) و هرمنيطيقى (hermeneutic)المعيار (matrix)الطراز (model) النوعيات (varian) وحيفوكرام (hypogram). ستتخذ الباحثة من دراسة مكيال ريفاتير ومفاهيمه خلفية مرجعية تستهدي بها لقراءة الصورة الشعرية في قصيدة "حب" لأدونيس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن هذه الخلفيات أخذت الباحثة هذا التحليل السيميوطيقى لمكيال ريفاتير لتحليل شعر *الحب* لأدونيس. بأنها رأت بمطابقة نظرية ريفاتير فى تحليل الشعر العربى الحديث و خاصة فى شعر "حب" لأدونيس.

[٩] Michael rifaterre, *Semiotics of poetry*,(Bloomingtoon: Indiana University press: ١٩٧٨) hal.٦٧٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تحديد البحث

لكى يركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتّسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة على ضوء ما يلى :

١-إنّ موضوع الدراسة فى هذا البحث هو شعر "حبّ" لعلى أحمد سعيد أسبر (أدونيس) .وكان من أحد أشعاره فى ديوان أدونيس *قصائد أولى*.

٢-إنّ التحليل السيميوطيقى الذى تستعمله الباحثة هو التحليل السميوطيقى عند مكيال ريفاترى.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة ان هذا البحث هو الاول في دراسة السيمياء وتحليل شعر أدونيس. فقد سبقته دراسات تستفيد منها و يأخذ منها افكارا. و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وابرز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كتب أنيس مزيّنة "**الشعر لأبي نواس (دراسة تركيبية علاماتية)**" لنيل الشهادةالجامعيةالأولى في كليةالآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٧, تبحث فيه تحليل المعنى فى شعر أبى نواس بالنظر إلى العلامات التى استخدمه أبو نواس.

و بحث "**شعرحوار لعلى أحمد سعيد (أدونيس) (دراسة سيميوطيقيا لمكيال ريفاتير)**" قدمه "عبدالرشيد" لنيل الشهادةالجامعيةالأولى في كليةالآداب بجامعة سونن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كاليجاغا الإسلامية الحكومية جوغجاكرتا سنة ٢٠٠٨يبحث فيه معنى "الحب" فى شعر *الحوار* أحد الأشعار من ديوان *أغانى مهيار دمشقى* لأدونيس.

وكان لطفى أمين الله كتب بحثا بعنوان **شعر "لغة الخطيئة"فى ديوان *أغانى مهيار دمشقى* (دراسة سميوطيقية لمخائيل ريفاتير)** وقدمه لنيل الشهادة الجامعية الأولى فى كلية العلوم الإنسانية و الثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانج سنة ٢٠١١ وهو يبحث فى الخلفية الثقافية والإجتماعية لشعر"لغة الخطيئة" فى ديوان أغانى مهياردمشقى لأدونيس.

وفى بحثها هذا, قامت الباحثة بتحليل شعر "حب" لعلى أحمد سعيد أسبر (أدونيس) بنظرية السميوطيقية لمكيال ريفاتير.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى

الإطار النظري

أ. الشعر العربى

١. تطور الشعر العربى

الشعر من الفنون الأدبية ، بل وأهم أنواعها بالنسبة للفنون الأدبية الأخرى وإذا يُسمع كلمة " الأدب" فأول شيئ يتبادر فى الذهن هو الشعر ، حتى صار الحديث عن الأدب هو الحديث عن الشعر ذاته,كذلك ما وقع فى عالم الأدب العربى.

كان الشعر العربى من الظواهر الأدبية المتميزة من الآداب العالمية الأخرى وقد ظهر منذ عهد القديم وبقي إلى الحاضر. وكان الشعر العربى قبل الإسلام قد يكون شيئا فشيئا لديوان العرب ويكون خزانة أخبارهم وأحوالهم و يعتقدون العرب بأنّ الشعر هو صلة بالمدارك الغيبية وسجع الكهان ، ولهذا كان الشاعر نور وحي وهداية. حتى كان "أيام العرب" أى الوقائع المهمة للعرب قد تُحفظ فى أشعارهم. فلذلك كانت أغراض الشعر الجاهلى يدور حول الفخر و الوصف والغزل والرثاء والمدح والهجاء والحكمة والخمر[١٢] حيث أنّ تلك الأغراض هى الأحوال الجارية بينهم. وهكذا الحال حتى جاء الإسلام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولكن الشعر فى عهد الإسلام لم ينهض من قبله ولا سيما فى النظريات , ويقلد قواعد الشعر الماضية من نواحى الأوزان والقافية بل إنما كانت الأشعار يستولى على التعاليم الإسلامية مأخوذ من القرآن الكريم وأحاديث الرسول.

---

[١٢] قسم المنهج الدراسي, تاريخ الأدب العربى (فونوروغو : دار السلام للطباعة و النشر،٢٠٠٤) ص ٢٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعند مجيئ عصر النهضة العربى بدخول نابليون بنفرت (Napoleon Bonaparte) بلاد مصر, نهض كذالك أحوال الأدب العربى و كان يغرس بذور الحضارة فى مصر مع الجماعة العلمية فى ذلك البلاد. فأنشأوا المدارس والجرائد, ومسرحا للتمثيل,ومجمعا علميا,ومكتبة, ومعملة, ومعامل الكيميائية ومراصد فلكية وسهلوا للناس النظر إليها, والوقوف عليها.[١٣] ثم ظهر المجاهدين والمبتكرين فى العلم والأدب مثل سامى باشا البارودى, حفنى ناصف, أحمد شوقى, وطه حسين وأحمد شيب.

ثم تطوّر الشعر العربى حتى قام البدع فى منهاجياته فى عصر الحديث فهو عصر النهضة للشعر العربى. وبناء على التطور الذي مرّ عليه الأدب العربي في عصر النهضة فإن الاتجاهات والتيارات الجديدة تعددت في الشعر العربي الحديث ،واختلف الشعراء في ثقافاتهم ونواحي التأثير التي عملت على تكوينهم. فمنهم من اقتصر على الأدب العربي القديم ووجد فيه المثل الأعلى الذي يحتذيه. ومنهم من اطلع على الآداب الأوربية واستهوته مذاهبها ، فانصرف عن القديم ليجاري الغربيين فيماذهبوا إليه. ومنهم من جمع بين الأدب العربي والأدب الغربي ، وأفاد من كليهما ، وأصبح قادرا على أن يزود الأدب العربي الحديث بالعناصر القوية الجديدة ، ويفتح أمامه السبل للتقدم والتطور بما يناسبه العصر والذوق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد فرع طه حسين أنواع الشعر العربى فى العصر الحديث إلى هذه الثلاثة[١٤]:

- **الشعر الملتزم** : هو الشعر الذى يقلّد قواعد العروض فى الوزن والقافية وهذا ما يسمّى بالشعر التقليدى

---

[١٣] أحمد حسان زيات, تاريخ الأدب العربى. (القاهرة: دار نهضة مصرللطباعة والتوزيع) ص٤١٥-٤١٦

[١٤] طه حسين, حديث الأربعاء: *المجلد الأول* (القاهرة : دار المعارف. دون السنة) ص:٣١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **الشعر المرسل** : هو الشعر الذى يقلّد التفعيلات العروضية ولكن لايقلّد الوزن والقافية.
- **الشعر الحر** : هو الشعر الذى لايقلّد الوزن ولا القافية حتى التفعيلات بل إنما مقيّدبالنظم الشعرى, يعبّر فيه الشاعر مشاعره و خياله بالكلام الجميل.و هذا الشعر هو الذى ستحلّلها الباحثة فى هذا البحث.

ب. لمحة عن أدونيس

١. سيرة حياة أدونيس

اسمه الأصلى علي أحمد سعيد أسبر وُلِدَ في سنة ١٩٣٠ في قرية فقيرة تُدعى "قصابين" قرب مدينة جبلة في محافظة اللاذقية، وهي عبارة عن أكواخ من الحجر والطين هي ما نسميه بيوتاً هناك.

كان أدونيس يذهب كل يوم حافي القدمين إلى "الكتّاب" أي الشيخ وهو معلّم القرية لكي يتعلّم القراءة والكتابة. وهكذا حتى الثانية عشرة من عمره فى سنة ١٩٤٣ لم يعرف مدرسة نظامية لعدم المدرسة فى قريته. وأقرب مدرسة إلى القرية تبعد مسافة طويلة لا يمكن للطفل أن يجتازها مرتين يومياً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذات يوم حينما ذهب إلى المدرسة يوم الشتاء عبر نهرا بين قريتين كعاداته, ولكن المطر غزيرا وانزلق حتى كاد أن يغرق.يقول أدونيس بأن هذا النهر الذي كاد أن يأخذه إلى الموت، هو نفسه الذي كان يأخذ أيام طفولته بين أحضانه، غدراناً، ومغاورَ، صخوراً وأعشاباً، أشجاراً ونباتاتٍ. كانت الألوان على ضفافه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تتنوع وتتدرج، وكان يمنحها عيناه كأنه يمنحها للحلم. وبذلك الحلم رأى بأنه استطاع أن يخرج من قريته بالعمل الأدبية.

فى السابعة من عمره كتب نصا شعريا و وقّعه باسم أدونيس لأنه حين أرسل نصوصه إلى المجلات بإسم على أحمد سعيد كانت النصوص لا تطبع. و عرف بحكاية أدونيس من اليونان المقتول بالخنزير البرى وقرر أن يستعير إسمه ليوقّع أشعاره.

التحق بالخدمة العسكرية عام ١٩٥٤, وقضى منها سنة في السجن بلا محاكمة بسبب انتمائه –وقتذاك– للحزب السوري القومي الاجتماعي الذي تركه عام ١٩٦٠. غادر سوريا إلى لبنان عام ١٩٥٦, حيث التقى بالشاعر يوسف الخال, وأصدرا معًا مجلة (شعر) في مطلع عام ١٩٧٥. ثم أصدر أدونيس مجلة (مواقف) بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٩٤. درّس في الجامعة اللبنانية, ونال دكتوراه الدولة في الأدب عام ١٩٧٣, وأثارت أطروحته (الثابت والمتحول) سجالاً طويلاً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

درّس في الجامعة اللبنانية, ونال درجة الدكتوراة في الأدب عام ١٩٧٣ من جامعة القديس يوسف, وأثارت أطروحته الثابت والمتحول سجالاً طويلاً. بدءاً من عام ١٩٥٥, تكررت دعوته كأستاذ زائر إلى جامعات ومراكز للبحث في فرنسا وسويسرة والولايات المتحدة وألمانيا. تلقى عدداً من الجوائز العالمية وألقاب التكريم وتُرجمت أعماله إلى ثلاث عشرة لغة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. حالة أدونيس الإجتماعية والسياسة

بعض الأدباء يرون بأن أدونيس من أكبر مؤثر للجدل و قد قدر على بلورة منهج جديد فى الأدب العربى يقوم على توظيف اللغة على نحو فيه قدر كبير من الإبداع والتجريب تسمو على الاستخدامات التقليدية دون أن يخرج أبداً عن اللغة العربية الفصحى ومقاييسها النحوية.

استطاع أدونيس أن ينقل الشعر العربي إلى العالمية. ومنذ مدةٍ طويلة، يرشحه النقاد لنيل جائزة نوبل للآداب. كما أنه، بالإضافة لمنجزه الشعري، يُعدّ واحداً من أكثر الكتاب العرب إسهاما في المجالات الفكرية والنقدي بالإضافة لإتقانه الرسم وخاصة بالكولاج.

رأى أدونيس بأنّ الشعر معزول من الدين يهين والوحي, والدين لايستحقّ موضوعا للأعمال الأدبى. رأى بأنّ الإسلام يهين الشعر كما تهينه الأديان السموي الأخرى. وأضاف أدونيس بأنّ الشعر قبل الإسلام مصدراً للحقيقة ولكن بعد مجيئ الدين الإسلامى كانت الحقيقة لابدّ أن يصدر من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الوحي الإلهى وقال بأنّ النصوص الإلهية توقف البحوث عن الحقيقة ولكن الشعر يفتح الأبواب الأوسع للبحوث الجديدة فى الحقيقة.

والدين عند أدونيس وسيلة بين المخلوق والخالق الغائب ووجود الدين يقصد لإجابة الأسئلة الغامضة مثل الموت . تلك الشعور المغيط موجودة فى نفس الإنسان من زمن ماض والدين يُجيب تلك الأسئلة حتّى تأتى يتلك الإجابة الاعتقاد والإيمان فى نفوس الإنسان والإيمان يتعارض دائما عن الشعر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والآن, عاش أدونيس مع زوجته فى بارس وواصل ابتكاراته فى نشر الأدب العربى مهما عارضه المجتمع فى البلدان العربية.

٣. المؤلّفات والجوائز

ألّف أدونيس كتبا شعريّاَ أدبيّا كثيرة, منها[١٥] :

- قصائد أولى ط١ ,دار مجلة شعر بيروت، ١٩٥٧
- أوراق في الريح، ط ١ ,دار مجلة شعر بيروت، ١٩٥٨
- أغاني مهيار الدمشقي، ط ١ ، دار مجلة شعر، بيروت، ١٩٦١
- المسرح والمرايا، ط ١ دار الآداب، بيروت ١٩٦٨
- وقت بين الرماد والورد، ط ١، دار العودة بيروت ١٩٧٠
- هذا هو اسمي، دار الآداب بيروت ١٩٨٠
- حكاية فاسكو، وزارة الإعلام الكويت ١٩٧٢
- السيد بوبل، وزارة الأعلام الكويت ١٩٧٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- مهاجر بريسبان، وزارة الإعلام الكويت ١٩٧٣
- البنفسج وزارة الإعلام الكويت ١٩٧٣
- السفر، وزارة الإعلام الكويت ١٩٧٥
- سياسة الشعر، دار الآداب، بيروت ١٩٨٥
- الشعرية العربية، دار الآداب، بيروت ١٩٨٥
- كلام البدايات، دار الآداب، بيروت ١٩٩٠[١]

---

[١٥] أدونيس, *ورّاق من بيع كتاب النحوم*.دار الساقى, لبنان : ٢٠٠٨ ص.٢٧٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- النص القرآني و آفاق الكتابة، دار الآداب، بيروت ١٩٩٣
- النظام والكلام، دار الآداب، بيروت ١٩٩٣
- هاأنت أيها الوقت، دار الآداب، بيروت ١٩٩٣.

جوائزه

- جائزة الشعر السوري اللبناني (منتدى الشعر الدولي في بيتسبورغ ,أمريكا :١٩٧١)
- جائزة جان مارليو للآداب الاجنبية (فرنسا : ١٩٩٣)
- جائزة فيرونيا سيتا دي فيامو روما (ايطاليا ١٩٩٤)
- جائزة ناظم حكمت (اسطنبول :١٩٩٥)
- جائزة البحر المتوسط للأدب الاجنبي و جائزة المنتدى الثقافي اللبناني (باريس: ١٩٩٧)
- جائزة التاج الذهبي للشعر مقدونيا أكتوبر(١٩٩٨)
- جائزة نونينو للشعر (ايطاليا :١٩٩٨)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- جائزة ليريسي بيا (ايطاليا : ٢٠٠٠)
- جائزة جوتة (فرانكفورت : ٢٠١١)

ج . مفهوم السميوطيقية

١. المدخل إلى السيميوطيقية

إن لفظ " السيماء " بمعنى العلامة , سواء أكانت متصلة بملامح الوجه أم الهيئة أو الأفعال و الأخلاق . و في لسان العرب : " السومة و

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السيمة , و السيماء و السيمياء : العلامة "[١٦] بصفة عامة من غير تحديد أو تقديم. إذن أن علم السيميولوجيا أو السيمياء هو من بين العلوم الحديثة و ثمرة من ثمار القرن العشرين يدرس فيه العلامات في كنف الحياة الاجتماعية[١٧] , و هو يزعم لنفسه القدرة على دراسة الإنسان دراسة متكاملة , من خلال دراسة العلامات المبتدعة من قبله (الإنسان) لإدراك واقعه في آن واحد , فهو علم الإشارة الدالة مهما كان نوعها و أصلها , و هذا يعني أن النظام الكوني بكل ما يحويه من علامات ورموز هو نظام ذو دلالة [١٨]. و من هنا يمكن القول أن السيميولوجيا علم يدرس بنية الإشارات وعلائقها في هذا الكون , و كذلك توزعها ووظائفها الداخلية و الخارجية , و أصل هذه الكلمة يوناني مركبة من Semeion بمعنى علامة و Logos بمعنى خطاب.

قال الدكتور جميل حمداوى فى كتابته "المدخل إلى المنهج السيميائى"[١٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

" إن هذين المصطلحين يترادفان على المستوى المعجمي، حيث استعملا في الأصل للدلالة على علم في الطب وموضوعه دراسة العلامات الدالة على المرض ولاسيما في التراث الإغريقي حيث عدت السيميوطيقا جزءا لايتجزأ من علم الطبّ. وقد وظف أفلاطون لفظ Sémiotike للدلالة على فن الإقناع، كما اهتم ارسطو هو الآخر بنظرية المعنى وظل عملهما في هذا المجال مرتبطا أشد مايكون بالمنطق الصوري، ثم توالت اهتمامات الرواقيين

---

[١٦] لويس مألوف, *المنجد فى اللغة والأعلام*.دار المشرق : بيروت ٢٠٠٤ , ص٣٦٥

[١٧] Yasraf amir piliang, *semiotika dan hipersemiotika*. (Bandung:Penerbit matahari) ٢٠١٢ ص٤٧

[١٨] نفس المرجع ص. ٤٧

[١٩] الدكتور جميل حمداوى , *المدخل إلى المنهج السيميائى*. غير مطبوع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الذين أسسوا نظرية سيميولوجية تقوم على التمييز بين الدال والمدلول والشيء"

و انطلاقا من دور العلامة في الوجود و في الحياة الاجتماعية و هذا العلم يتطوّر سريعا فى القرن العشرين.[٢٠]

وحين ظهر هذا العلم كاناعالمان فى اللغة يبتكر فيه بالمصادفة فى وقت سويّ وهما العالم فرديننند دى سوسير السويسى و العالم الأمريكى تشارلس ساندرز بيرس وقد اختلفا العالمان فى تسمية هذاالعلم,أطلق دى سوسير على علم العلامة باسم السميولوجى و أطلق بيرس على هذا العلم باسم السميوطيقى. وكان الأوربيون يفضلون مفردة السميولوجى وأما الأمريكيون يفضلون السميوطيق التى جاء بها الأمركى.[٢١]

من خلال تمعن التعريفات التي قدمت للسيميائيات يتضح أنها جميعها تتضمن مصطلح العلامة. ويعني هذا أن السيميولوجيا هي علم العلامات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(الأيقون- الرمز -الإشارة). ومن الصعب إيجاد تعريف دقيق للعلامة لاختلاف مدلولها من باحث لآخر. فعند فرديناند دوسوسير تتكون العلامة من الدال والمدلول والمرجع .ولكنه استبعد المرجع لطابعه الحسي والمادي واكتفى بالصورة الصوتية وهي الدال والصورة الذهنية المعنوية وهي المدلول.كما اعتبرالسيميولوجيا علما للعلامات التي تدرس في حضن المجتمع. وهذا يؤكد لنا ارتكازالعلامة على ماهو لغوي ونفسي واجتماعي.

---

[٢٠] د.عصام خلف كامل , *الاتجاه السيولوجيا ونقد الشعر* . دار فرحة للطباعة والنشر : سودان٢٠٠٣ ص ١٨

[٢١] نفس المرجع, ص :١٦

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتبدو العلامة في تعاريف السيميائيين كيانا واسعا ومفهوما قاعديا وأساسيا في جميع علوم اللغة[٢٢].

وأمّا السميوطيق فى تحليل الشعر هو المنهج فى تحليل نظام العلامات بتعيين الاتّفاقيّات الشعرى ليُخرج منه المعنى المراد.[٢٣] وتلك العلامات لها المعنى بسبب الاتفاقيات الواردة من معاهدة المجتمع اللغوى و الأدبى.

٢. نبذة عن مكيال ريفاتير

ولد مايكل ريفاتيرفي فرنسا عام ١٩٢٤. ودرس في جامعة ليون وجامعة باريس في ١٩٤٠هاجر بعد ذلك إلى الولايات المتحدة وأكمل الدكتوراه في جامعة كولومبيا في نيويورك عام ١٩٥٥وهو عضو في الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم و رئيسا لتحرير مجلة الرومانية وكان مديرا لمدرسة نظرية ونقد في كلية دارتموث لمدة ١٠ عاما. وقد نشر خمسة كتب حتى الآن، ما يقرب من مائة والمقالات في مختلف الكتب والمجلات، والكتابة في اللغتين الفرنسية والإنجليزية. تقاعد في عام ٢٠٠٤ وتوفي في مترله في مدينة نيويورك في عام ٢٠٠٦. وقال أسرته سبب كان مضاعفات مرض الزهايمر. عند وفاته، كان السيد ريفاتير أستاذا فاخرا في جامعة كولومبيا، حيث كان قد أمضى كامل مسيرته الأكاديمية.[٢٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٢] نفس المرجع، ص :٢٠

[٢٣] Jabrohim, *Teori penelitian sastra*, (Yogyakarta, pustaka pelajar:٢٠١٢) hal.٩٣

[٢٤] http://www.signosemio.com/riffaterre (٠٩/٠١/٢٠١٣)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن جزءا كبيرا من الكتابات لريفاتير ليتعامل مع اللغة الشعرية. أنه يحاول تحديد طبيعة النصوص الأدبية يلاحظ كيفية عملها. والاتصالات الأدبية لريفاتير هي تجربة التفرد الذي متجذر في الميزات الأسلوبية المحددة للعمل، والذي تجلى من خلال وجود ungrammaticalities وهذا تفرد النص الأدبي هو أبسط تعريف للعمل في الأدب.

وكان السيد ريفاتير يعتبر داعية هذا البلد الرائدة في مجال النظرية البنيوية الفرنسية، سلطة خاصة على السيميائية، ودراسة المعنى وتفسير الإشارات والرموز طوال حياته المهنية، وأعرب عن قلق وثيق مع أن العمل الأدبي هو كنص كماكان العمل الفني بُنيت من رموز لغوية ذات معنى.و يتركز عمله على الطرق التي يدرك جمهور هذه الرموز جماليا من خلال قانون غالبا ما تكون صعبة القراءة. وأوضح أن القضايا الهامشية للنص، مثل الخلفية أو أيديولوجية المؤلف،ينبغي أن يكون لها تأثير يذكر على تفسيرها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن مؤلفات ريفاتير المعروفة هى[٢٥] :

- Essais de stylistique structurale ١٩٧١
- Semiotics of poetry ١٩٧٨
- La Production du texte ١٩٧٩
- Text Production ١٩٨٣
- Fictional Truth ١٩٩٠

[٢٥] نفس المرجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣.النظرية السميوطيقية لمكيال ريفاتير

كان مكيال ريفاتير ناقد و باحث أمريكي وهو أستاذ في جامعة كولومبيا ألّف كتابا عظيما فى السميوطيق بعنوان "semiotics of poetry" و صار هذا الكتاب أولى مرجع فى دراسة العلامة فى النصوص الشعرية. ويقصد بتأليف هذا الكتاب إخراجُ التعريف البسيط عن عناصار معانى الشعر.[٢٦] وسمي مقاربة ريفاتير للشعر مقاربة سميوطيقيا لأن حقيقة الشعر هو من نظم المعنى المكوّنة .

رأى ريفاتير بأن الشعر هو تعبير غير مباشر و هو يعبّر شيئا بمقصود آخر[٢٧]. وتلك الحالة هى التى تفرّق الشعر من عامّة التعبير الأدبى و عامّة اللغة و أن الشعر يستحقّ طريقة خاصّة فى تعبير المعنى المقصود.

والمعنى المقصود فى الشعر يشير إلى مركز البنية الشعريّة أى ما يسمّى بالمعيار. وهذا المعيار الذى يوحّد المعانى فى الشعر ولايوجد فى نصّ الشعر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكتب ريفاتير بأن العملية التحليلية بإيجاد المعيار الشعرى من عملية السميوطيقية[٢٨]

فلذالك يُحتاج منهجا خاصّا فى تحليل الشعر كما استخدمه ريفاتير هذه المناهج التالية ذكرها[٢٩] :

١. الشعر تعبير غير مباشر.

٢. قراءة الشعر هورستيكى (heuristic) و هرمنيطيقى

---

[٢٦] Faruk, *Metode penelitian sastra*,(Yogyakarta, pustaka pelajar :٢٠١٢) hal.١٤٠

[٢٧] Michael rifaterre, *Semiotics of poetry*,(Bloomingtoon: Indiana University press: ١٩٧٨) hal.٢

[٢٨] نفس المرجع. ص.٤

[٢٩] نفس المرجع. ص.٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(hermeneutic)

٣. المعيار (matrix) الطراز (model)النوعيات (varian)

٤. حيفوكرام (hypogram)

أ. الشعر تعبير غير مباشر

رأى ريفاتير بأنّ الشعر قد تتغيّر معناه بسبب تنوّع ذوق القارئ و تطوّر مفهوم الجمالية. ولكنّ الشيئ الحق فى الشعر هو بأنّ فيه تعبير عن المعنى يخالف صورة النص أى لم يكن فى الشعر تعبير غير مباشر بأسباب ثلاثة التالية ذكرها :

- ✓ استبدال المعنى (displacing of meaning)هو تحويل العلامة إلى المعنى الآخر مثل الكناية و الاستعارة.
- ✓ انحراف المعنى (distorting of meaning)هو أن يكون فى العلامة معنى الآخر أكثر من واحد. قد يوجود فى التناقض (contradictive) و الهراء (nonsense) أى الكلمات التى لامعنى لها فى القاموس ولكن لها معنى فى الحالة المطابقة لها
- ✓ خلق المعنى (creating of meaning) وهو وجود التنظيم فى النص, وقد يكون فيه معنى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. قراءةالشعرهيورستيكى(heuristik)

وهرمينيطيقى(hermeneutik)

هتين قراءتين من الطريقة الأولى فى تحليل الشعر بالنظرية السميوطيقية لمكيال ريفاتير, وسيتمّ فهم القارئ عن الشعر بعد إتيانه بتلك القراءة. فالقراءة الهيورستيكى هى القراءة الأدبية على أساس بنية اللغوية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهذه ما يسمّى بالقراءة السميوطيقية فى المرحلة الأولى, تجرى هذه القراءة بإتيان المعنى وبيان الترادف و نظام قواعد اللغة أى من حيث نواحيه اللغوية إمّا الناحية المرفولوجيا أو الدلالة و كذالك سينتاكسيس.

والقراءة الهرمنيطيقية هى تفسير الشعر بالاتفاقية الشعرية أو ما تسمّى بالقراءة السميوطيقية فى المستوى الثانى. وللوصول إلى فهم دقيق للشعر استخدمت الباحثة نظرية ريفاتير فى تعبير الشعر غير مباشر بثلاث مستويات وهى استبدال المعنى و انحراف المعنى وخلق المعنى.

ج. المعيار(matriks) والطراز(model) والنوعيّات(varian)

المعيار هو الكلمة الرئيسية فى الشعر قد يتكوّن من كلمة واحدة أو مركّبة أو الجملة البسيطة إذ يأتى به توجيه إلى الموضوع, ولم يكن هذا المعيار موجودا فى نصّ الشعر. و أمّا الطراز هو من قسم النصّ الشعرى الذى يحقق المعيار و يشير إلى النوعيّات.

د. حيفوكرام (hypogram) أو التناص (intertextual)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كتب ريفاتير بأن حيفوكرام هو النص الذى يكون خلفيّة فى إنشاء الأعمال الأدبية.[٣٠] والمعيار قد يكون حيفوكرام فى حين ويواصل به القارئ إلى فهم دقيق و شاملٍ. والمفهوم الكامل فى الشعر يوجد بوجود الحيفوكرام أو التناص.

وقالت جوليا كرستفا بأنّ النص ليس النص المكتوب فحسب ولكنّه بالمعنى الواسع هو العالم الذى يعيش فيه الأديب من جميع نواحيه

---

[٣٠] نفس المرجع, ١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من المجتمع والثقافة والظروف الإقتصادية والسياسة والدين والعرف والطبيعة وغيرها.[٣١]

وفى هذا البحث, استخدمت الباحثة منهج ريفاتير فى تحليل شعر أدونيس أوّلا بقراءة الشعر هيورستيكى وهرمينيطيقى, ثمّ إيجاد المعيار وال الطراز والأخير إيجاد حيفوكرام لشعر "حب" لأدونيس مع الإتيان بشعرٍ من الشاعر السابق .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٣١] Rahmat Djoko Pradopo, *Prinsip-prinsip kritik Sastra,*(Yogyakarta, Gadjah Mada University Press:٢٠٠١) ٢٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

قبل أن تناقش وتعرّض الباحثة على بحثها، ومن المستحسن أن تعرِّف منهجيّتها فى البحث لحصول الأهداف التامّة. وكثرت الخطوات في منهجيّة البحث. هذه هي الخطوات:

١. مدخل البحث ونوعه

منهج البحث هوطريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف وفوائد التي يقصد بها الباحث[٣٢]. ومدخل هذالبحث هو البحث الكيفى أو النوعى الذى من أهمّ سماته أنّه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.[٣٣] والبحوث الكيفيّة هي تلك البحوث التي لاتستخدم الأرقام.[٣٤] أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليل اللغوى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث ومصادرها هي الكتب الأدبية التي يشتمل فيه النظريات السميوطيقية والأدبية, أهمها كتاب "سميوطيقا الشعر" (semiotics of poetry) لمكيال ريفاتير ونصّ شعر "حب" من ديوان *قصائد أولى* لعلى أحمد سعيد أسبر (أدونيس) . ووجدت الباحثة كتباً أخرى تضيف البيانات وتكملها, من الكتب الإنجليزية والإندونيسية والعربية.

---

[٣٢] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D,* (Bandung, Alfabeta: ٢٠٠٨), ٢

[٣٣] Lexy Moleong, *Metode penelitian kualitatif.* (Bandung, PT.Remaja Rosdakarya:٢٠٠٨),٨

[٣٤] رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، ص: ٢٨٠.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هى آلة تستخدمها الباحثة لقياس العالمى أى الاجتماعى.[٣٥]أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأداوات البشرية أي الباحثة نفسها.[٣٦] مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

وأمّا المنهج الكيفي هو الذي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو المصورة.[٣٧] ومن ناحية مصادر المواد إنقسمت طريقة جمع البيانات قسمان: المصادر الأساسيّة (Sumber Primer) والثانوية (Sumber Sekunder). فأمّا المصادر الأساسيّة (Sumber Primer) فهي مصادر البيانات التى وردت إلى الباحثة مباشرة. وأمّا المصادر الثانوية فهي مصادر البيانات التى وردت إلى الباحثة غير مباشرة أي بالشخص الأخر أو بالوثيقة.[٣٨]

فلذلك كانت الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة مجموعات شعر على أحمد أسبر (أدونيس)فى ديوان "قصائد أولى" و خاصّة باب أغنيات إلى الموت لتستخرج منها البيانات التي تريدها,ثمّ تحللها بنظرية التي تعرفها من الكتب المشهورة في الشعر خاصّة فى السميوطيقية الشعر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٥] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D,* (Bandung, Alfabeta: ٢٠٠٨), ١٠٢

[٣٦] نفس المرجع, ص ٢٢٢

[٣٧] رجاء محمود أبو علام, مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ص: ٢٨٥.

[٣٨] المرجع السابق, ص ٢٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. طريقة تحليل البيانات

بعد أن تتم الباحثة البيانات فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن شعر " حب" الذى أورده أدونيس (التي تم جمعها) ما تتعلق بها أسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا تصنف البيانات عن شعر "حب" الذى أورده أدونيس (التي تم تحديدها)حسب نقاط أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشاتها: هنا تعرض الباحثة البيانات الشعرى من الديوان وشعر "حب" الذى أورده أدونيس (التي تم تصنيفها)ثم تفسرها, ثم تنا قشها, وتربطها باالنظريات التي لها علاقة لها

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج الى التصديق. وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مراجعة مصادر البيانات عن شعر "حب" الذى أورده أدونيس و كذالك نظرية سميوطيقية لمكيال ريفاتير فى تحليل الشعر.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. اي ربط شعر "حب" الذى أورده أدونيس وعلم السيميوطيق لمكيال ريفاتير.

٣. مناقشة البيانات مع الأصدقاء والمشرف. اى مناقشة شعر"حب" الذى أورده أدونيس و السيميوطيق لريفاتير مع الأصدقاء و المشرف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته. وتقوم بتصميمه وتحديد أدواته, ووضع الدراسة السابقة التي لها علاقة به, وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ:تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشاتها.

٣. مرحلة الإنتهاء:في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه. ثم تقوم بتعليده وتصحيحه على أساس ملاحظة المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشاتها

أ. عرض البيانات

١. ديوان أدونيس الأوّل "قصائد أولى"

"قصائد أولى" هو أوّل ديوان ألفه أدونيس سنة ١٩٨٨فى بيروت.كان أدونيس فى ديوانه الأوّل استخدم الألفاظ الغانية البسيطة و تصوير رومنسية غير مركّبة أى تصوير رومنسيّة مفردة.

يحتوى هذا الديوان على ٨٧ قصيدة المقسّم إلى خمسة أجزاء فيما يلى:

- قصائد أولى
- قصائد إلى الموت
- أغنيات للحب
- حدود اليأس
- قصائد لاتنتهى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فى جزء "قصائد إلى الموت" خمس قصائد التى يبدى فيها أدونيس عن دهشة الموت و شعر "حب" هو أوّل شعر فى ذلك الجزء. من الأشعار الموجودة فى ديوان قصائد أولى, كان شعر "حب" من أوضح الشعر صورةً لشخصية أدونيس الذى لا يريد أن يغفل بالدنيا وينسى عن الموت.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. شعر "حب" من ديوان قصائد أولى

"حُبّ"

يُحبّنى الطريقُ و البيتُ

وجرّة فى البيت حمراء

يعشقها الماء

يحبنى الجار

والحقل و البيدر والنار

تحبنى سواعد تكدح

تفرح بالدنيا, ولاتفرح

ومزقٌ منثورة من أخي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من صدره المرتخى

يخبئها السنبل والموسم

عقيقة يخجل منها الدّم

كان إله الحب مذ كنت

ما يفعل الحب إذا متّ؟[٣٩]

[٣٩] أدونيس, *الأعمال الشعرية –أغانى مهيار دمشقى وقصائد أخرى* (سوريا,دار الهدى :٢٠٠٢) ص.٣٧٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. ملخص شعر "حب"

شعر "حب" فى ديوان قصائد أولى هو من قصيدة أغنيات إلى الموت, يحتوى على تصوير الشاعر بأنّ الدنيا وما فيها يحبه كثيرا فصوّر بأن الطريق والبيت و الجار يحبّونه, وبطريقة غير مباشر يعبر بأنه شخص مهمّ ومحبوب ولا يريد أن يفترق عنه. كل شيئ حوله يحبّه كثيراً وقد عاش بالأحباء حوله.

وصوّر فيه عن حياة الدنيا المليئة بالخيرات والسيئات والفقر والغنى. بأن الإنسان فى الحياة يعيش أحيانا فى الفرح والحزن فى حين آخر, ولكن ذلك كلّه لم يكن حجّةً لليأس إلى الحياة.

وفى آخر شعره تساءل الشاعر نحو الأحباب والأحبّاء عمّ سيفعلون و ما الذى سيؤدّي إليه الحبّ إذا جاء الموت وفارقه منه.

لأنّ الموت آت وهو مؤقّت,لا أحد يقدر على الهروب منه وكان لا يؤَخّر ساعةً ولا يستقدم, وجميع المخلوقات فى هذا العالم الفانى لا تخلو من حضور الموت وعنق أيدى الموت, فهو من اللازم آتٍ نحو المخلوقات.

فإذا جاء الموت كان الإنسان يصير ميّتاً لا حياة له وهو جثّةٌ لا يُستعمل ومكانه الأخير فى المقبرة المنفردة فى بطن الأرض من غير صاحب ولا أسرة, وهى المظلمة من غير مصباح ولا نورٍ. يستضيئ فيه أعمال الإنسان الحسنات و دعاء الأحبّاء .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. قراءة شعر "حب" بالمقاربة السميوطيقية عند مكيال ريفاتير

كان تحليل الشعر هو المحاولة لتحقيق معنى الشعر الذى يتضمّن فيه. والدراسة السميوطيقية التى تستعملها الباحثة فى تحليل شعر "حب" من إحدى طرق التحليل الشعرى.

وانطلاقا من ذلك المنهج فقدمت الباحثة ثلاث خطوات فى التحليل, أوّلها قراءة الشعر هيورستيقى وهرمنيطيقى, ثانيها تعيين الموضوعبإيجاد المعيار والطراز و النوعيّات, والأخير إيجاد حيفوكرام أوالتناص بين نص شعر "حب" و النص الآخر.

١. قراءة الشعر هيورستيقى (heuristik) وهرمنيطيقى (hermeneutic)

أ. القراءة الهيورستيقي(heuristik)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أول البحث فى تحليل شعر "حب" هو قراءته هيورستيقيا تعنى القراءة التى تجرى على نظام قواعد اللغة أى من حيث نواحيه اللغوية إمّا الناحية المرفولوجيا أو الدلالة و كذالك سينتاكسيس.

فيما يلى القراءة التى اعتمد على هيورستيقى فى شعر "حب":

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المقطع الأول

الحبّ مصدر حبَّ-يُحِبُّ معناه ودّ-يوَدُّ[٤٠] والحب يعنى الودّ أو الرغبة فى الشئ. بُدئ الشعر بفعل مضارع يُحِبُّنِى وتقديره هو يحبّ فى الشئ, والشئ الذى يحبه الفاعل يأتى ذكره بعد الفعل وهو ضمير"نى" النون نون الوقاية المتصلة بالياء المتكلم. إذن, "أنا" فى هذا الشعر يدرى بأن الفاعل يحبه. شأن الحب يبدو بوجود الرحمة والاهتمام والعشق عند الغياب.

الحب هو ذلك الشعور الخفي الذي يتجول في كل مكان ويطوف الدنيا بحثاً عن فرصته المنتظرة ليداعب الإحساس ويسحر الأعين والحب هو ذالك الشعور الذي يتملك الإنسان في داخله ويطوف به العالم حيث يشاء بأفراحه وأحزانه للحب معاني عظيمة وتعاريف عديدة تختلف من عاشق لأخر فكل محب لديه تصور وتعريف خاص لمعنى الحب. و هو شعور بالإعجاب والإعجاب نحو شخص ما، أو شيء ما، وقد ينظر إليه على أنه كيمياء متبادلة بين إثنين، ومن المعروف أن الجسم يفرز هرمون الأوكسيتوسين المعروف بـــ "هرمون المحبين" أثناء اللقاء بين المحبين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أمّا الذى يحب "أنا" فى الشعر هما "الطريق والبيت"إذ هما فاعل فعل "يُحبّ". الطريق هو السبيل للوصول إلى مكان مقصود أى المكان الذى يسلك فيه الإنسان. البيت هو المسكن يعيش فيه فيه الفرد.

---

[٤٠] لويس مألوف , *المنجد فى اللغة والأعلام*. دار المشرق : بيروت ص. ١١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"وجرّةٌ فى البيت حمراء, يعشقها الماء" الجرّة هى إناء من خزف له بطن كبير وعروتان وفم واسع, استعمله الإنسان لإناء الأشربة المتنوعة. "فى" حرف جرّ يشير إلى موقع الشئ, ففى الشعر يعنى إلى موقع الجرّة. "حمراء" مؤنث الأحمر أى لون الحمرة. و "عشق" معناه تعلق به قلبه و "يعشقها الماء" يقصد بأنّ الماء عاشقةً للجرّة الحمراء الموجودة فى البيت.

كان العِشْقُ فَرطُ الحبِّ وقد عَشِقَهُ عِشْقاً وعَشَقاً أيضاً ,ورجلٌ عِشِّيقٌ أي كثير العِشْقِ. والتَعَشُّقُ هو تكلُّفُ العِشقِ ذُكر من بعض تعريفات العشق أنه سفر إفراط المحبة ثم الشوق وهو سفر القلب إلى المحبوب كما قد يسمى مرض الحب أى أنه هو شدة الشهوة لنيل المراد من المعشوق إذا كان إنساناً , مع العزم على مواقعته عند التمكن منه. ومن علامات العاشق منها الفرح بذكر معشوقه و عدم اشتهاء الأكل والشرب و السهر الطويل و الهم الدائم و كثرة السرحان والتفكير الدائم وهو آثار الحزن وأحيانا يسبب البكاء بغير سبب معروف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والماء هو ذلك المركب الكيميائي السائل الشفاف الذي يتركب من ذرتين هيدروجين وذرة أكسجين، ورمزه الكيميائي: (H_2O)[٤١] الماء من العناصر الأساسية الموجودة في الكرة الأرضية ، و هو من أكثر المواد توفراً على سطحها و في باطنها ، كما إنه من أهم العناصر التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية

[٤١] Dorling, *Ensiklopedia Alam.* (Yogyakarta, Kanisius : ٢٠١٢) ٨٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الماء الموجود على سطح الأرض في حركة دائمة و مستمرة و متكررة ، فالماء الموجود في البحار و الأنهار و المحيطات يتبخر عن طريق حرارة الشمس و يصعد على هيئة بخار غير مرئي ثم يعود إلى الأرض ثانيةً على هيئة أمطار أو ثلوج أو أي شكل من أشكال الرطوبة المائية ، و يسقط معظم هذا الماء على المحيطات و الأنهار و البحا مباشرة و الجزء الآخر يسقط على ما تبقى من سطح الأرض ، و تبقى هذه الدورة مستمرة بصورة متكررة و لا نهائية ، و من الجدير ذكره أنه بسبب دورة المياه هذه فإن كمية الماء الموجودة في الطبيعة تبقى ثابتة دائماً لكن ما يتغير فقط هو الشكل و الهيئة التي يوجد عليها الماء.

"والجرّة الحمراء فى البيت يعشقها الماء" معناه أن الماء تريد أن تكون فى مكانها. ه استخدم الشاعر هنا كلمة "الجرّة" التى كانت تُستعمل للمشرب عند أكثر الناس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المقطع الثانى

أكّد "أنا" فى الشعر بحب الجار إليه, والجار جمعه جِيران وجيرةٌ و جيرانٌ أى المجاور فى المسكن.ولا شك أن الجار له حقوق كثيرة ,فمن أهم هذه الحقوق هو رد السلام وإجابة الدعوة و كف الأذى عنه فهذا الحق من أعظم حقوق الجيران ثمّ تحمل أذى الجاروكذلك تفقده وقضاء حوائجه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و الحقل هو الأرض الطيبة يزرع فيها, و البيدر هو موضع يُجمع فيه حاصلات الأرض بعد الحصد.و أمّا "النار" وهو جوهر لطيف مضئ محرق. وهو عنصرٌ طبيعيٌّ فَعَّالٌ يمثلّه النُّورُ والحرارة المحرقة ، وتُطلَق على اللهب الذي يبدو للحاسَّة ، كما تُطلَقُ على الحرارة المحْرقة وجمعه نِيرَانٌ وأَنْوُر.

وسبب النار هو الاحتراق و هو تفاعل كيميائي بين مادتين ينتج عنه حرارة وانبعاثات ويصحبه لهب، وغالبا ما يكون أحد المادتين هو الأكسجين. وتحدث عملية الاحتراق عادة برفع درجة حرارة مادة إلى درجة الاشتعال في وجود كمية وافرة من الأكسجين أو الهواء فتحترق المادة احتراق تام، وتنطلق كمية من الطاقة الحرارية تعتمد على كمية المادة المحترقة ونسمية حرارة الاحتراق. ويمكن تعريفها بأنها كمية الحرارة المنطلقة عند احتراق مول واحد من المادة في وجود كمية وافرة من الأوكسجين أو الهواء الجوي عند الظروف القياسية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المقطع الثالث

ومن أحبّائه "سواعد" وهى المجارى, يسمّى به مجارى الماء الذى يوصله إلى النهر أو البحر ومجارى المخّ فى العظم و مجارى اللبن فى الضرع. و "سواعد" هنا معناه جمع من ساعد وهو ما بين المرفق والكف من الأعلى. و "تكدح" من فعل كَدح-يكدَحُ يعنى جهد نفسه وكدّ حتى يؤثّر فيها. "تفرح بالدنيا" الفرح هو انشراح الصدر ودخول السرور

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فيه.و "الدنيا" جمعه دنىً هى الحياة الحاضرة ونقيض الآخرة. هذا البيت يشرح بأنّ السواعد التى تحبّ "أنا" فى الشعر قد بلغ جهده ليفرحَ بهذه الدنيا و لم تستطع أن تفرح فيها.

والدنيا هى الحياة الأرضية الحاضرة ولها تعريفات كثيرة منسوبة إلى الدين الإسلامى. منها المذكور فى قول الله تعالى[٤٢] " وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنْ الدُّنْيَا" أن المعني لا تنس نصيبك مما أباح الله لك فيها من المآكل والمشارب والملابس والمساكن والمناكح ، فإن لربك عليك حقًّا ، ولنفسك عليك حقًّا، ولأهلك عليك حقا . وأن لا تنس نصيبك من الدنيا بأن تعمل فيها للآخرة.[٤٣]

والإسلام وسط في العمل للدنيا والآخرة ، فكل منهما عبادة لله تعالى ، وتحقيق لغاية الوجود الإنساني ضمن شروط معينة ، بينما تأرجحت المذاهب الأخرى بين الاهتمام بالنواحي المادية الذي يظهر في المدنية الغربية الحديثة ، وأصبح معبودها هو المال والقوة والرفاهية والرقي المادي – وبين الإزراء بهذا الرقي المادي والمتاع الدنيوي كما هو الشأن في المذاهب التي تدعو إلى الرهبنة وتعذيب الجسد من أجل الروح وتهذيبها للوصول إلى مرحلة الفناء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"ومزقٌ منثورةٌ من أخى, من صدره المرتخى" المزق يعنى القطعة من قطع الشئ. و "منثورةٌ من" يقصد المعنى خلاف المنظوم أى غير مرتّب. والصدر هو ما دون العنق إلى فضاء الجوف, وصدر الثوب هو الموضع الأمامى له. "المرتخى" مصدر ارْتخى يعنى صار ليّناً.

---

[٤٢] سورة القصص : ٧٧

[٤٣] Dr.Abdullah bin Muhammad, *Tafsir Ibnu Katsir* (Bogor: Pustaka Imam Syafi'I, ٢٠٠٤) ٢٥٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"يُحبئها السنبل والموسم, عقيقة يخجل منها الدّم" السنبل جمع من سنبلةٌ من الزرع كالبرّ والشعير أى ماكان فى أعالى سوقه.و الموسم هو الأوان أو الفصل والوقت المحدد من العام. وتنقسم السنة إلى أربع فصول في أغلب مناطق العالم وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء, وفي المناطق الأستوائية يوجد فصلين فقط هما الممطر والفصل الجاف.

وسبب حدوث الفصول هو نتيجة لميل محور الأرض أثناء دورانها حول الشمس فتختلف زاوية سقوط أشعة الشمس على المكان الواحد من الأرض بين شهر وآخر، ويتبع ذلك اختلاف درجات الحرارة والأحوال المناخية من شهر إلى شهر. وتنعكس الفصول في نصفي الكرة الأرضية, فمثلا الوقت الذي يكون في فصل الصيف في نصف الكرة الشمالي يكون فصل الشتاء في نصف الكرة الجنوبي وهذا لأن نصف الكرة الشمالي يكون مائلا من الشمس أكثر من النصف الجنوبي. وإذا كان السنبل الذى يحنى العقيقة فإذا الموسم هو الربيع حيث كثُر فيه السنابل النابتة على الأرض.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"عقيقة" مؤنث عقيقٌ أى الخرز الأحمر, و"يخجل" معناه يضطرب من الحياء. والعقيق هو نوع من الحجر التي وجدت في تركيا وإيران. وهي مصنوعة من العقيق (agate) وهو مجموعة متنوعة من السيليكا (silica) والتي تتميز به صفاء من الحبوب وسطوع اللون. ويمكن إطلاعه في أنواع مختلفة من الصخور، وترتبط تقليديا مع أنها الصخور البركانية ويمكن أن تكون مشتركة في بعض الصخور المتحولة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(methamorpic)[٤٤]. والعقيق مقاومة العوامل الجوية للغاية وتبقى كما العقيدات في التربة أو تترسب والحصى في المجاري المائية والشواطئ.

ويُعتقد أن العقيق قد يستنشف الحقيقة ويؤدّى إلى قبول الظروف والمعالجة إلى القوة العاطفية. تقول الاسطورة ان يحسن العقيق الذاكرة والتركيز، ويزيد من القدرة على التحمل وتشجع الصدق. ويعتقد لمنع الأرق ويضمن الأحلام السعيدة، لتعزيز الشجاعة الشخصية وحماية واحد ضد خطر. العقيق يوفر لها تأثير مهدئ، ويحسن التصور والتركيز ويساعد على تطوير وزيادة مواهب المرء التحليلية. فلذلك كانت العقيقة غالية الثمن.

"إله" هو المعبود مطلقا. والإله هو اسم علم مفرد لا جمع له في اللغة العربية يدل على "المعبود" "الخالق" في الديانات التوحيدية الربوبية (والنظم العقائدية الأخرى). غالبا ما يوصف الله على أنه الخالق الكلي القدرة والمشرف على الكون. وأرجع علماء الدين مجموعة متنوعة من السمات لمفاهيم مختلفة عن الله. الأكثر شيوعا بينها هي المعرفة (العالم بكل شيء)، والقدرة (القادر على كل شيء)، وفي بعض الديانات باللا محدودية (حاضر في كل مكان)، وفي ديانات أخرى التنزيه عن المكان، والكمال (الكمال لله)، وأزلية الوجود الأبدية الدائمة اللامنتهية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالذي يتخذ كائناً ما و ولياً له ونصيراً وكاشفاً عنه السوء ، وقاضياً لحاجته ومستجيباً لدعائه وقادراً على أن ينفعه ويضره ، كل ذلك بالمعاني الخارجة عن نطاق السنن الطبيعية ، يكون السبب لاعتقاده ذلك

[٤٤] Dorling, *Ensiklopedia Alam.* (Yogyakarta, Kanisius : ٢٠١٢) ٢١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ظنه فيه أن له نوعاً من أنواع السلطة على نظام هذا العالم , وكذلك من يخاف أحداً ويتقيه ويرى أن سخطه يجر عليه الضرر ومرضاته تجلب له المنفعة ، لا يكون مصدر اعتقاده ذلك وعمله إلا ما يكون في ذهنه من تصور أن له نوعاً من السلطة على هذا الكون .

و "مذ" من كلمة منذُ حرف بمعنى "مِنْ" إذا كان الزمن ماضيا."مذ كنت" أى منذ كونى إنساناً فى هذه الدنيا. و "كنتُ" من فعل كَانَ المتصل بضمير "تُ". وهذا بمعنى منذ ولادة "أنا" الشعر من رحم والدته.

و"ماذا " من كلمة السؤال أى الطلب للحصول إلى الجواب. وهذه الكلمة بداية لسؤال "أنا" الشعر إلى الحب الذى يكون إلها له, كما قد ذكر فى البيت السابق.

و "يفعل" من فعل- يفعَل – فعلاً, والفعل في اللغة هو لفظ يدل على حالة أو حدث في الزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل ، وأقسامه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفعل الماضي ، والفعل المضارع ، وفعل الأمر. ولكنّ فى هذا البيت كان الفعل معناه العمل. و "يفعل" معناه "يعمل".

"إذا" حرف وهو ظرف للزمان المستقبل يفيد معنى الشرط ، ويختصّ بالدخول على الجملة الفعليّة ، ويكون فعلا الشرط والجواب بعده مرفوعين ، ولا يجزم الفعل بعده إلاّ نادرًا ، ويدخل على الأسماء المرفوعة المتبوعة بفعل ، ويقترن جوابه بالفاء إذا كان الجواب جملة اسمية أو فعليّة فعلها طلبيّ أو جامد أو مقترن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و"متُّ"من ماضى ماتَ – يمُوت - موتاً معناه حلّ به الموت و فارقت الروح جسده . وهذا الفعل متصلٌ بضمير متّصل "تُ"تقديره أنا. الموت هو حالة توقف المخلوقات نهائيا عن النمو والاستقلاب والنشاطات الوظيفية الحيوية (مثل التنفس والأكل والشرب والتفكر والحركة) ولا يمكن للأجساد الميتة أن ترجع لمزاولة النشاطات والوظائف الآنفة الذكر.الموت عبارة عن خروج الروح من جسم الإنسان والانتقال إلى مرحلة الحياة الأخرى.أغلب الأديان لا تحدد ماهية الروح هذه والكل يقول بأن هذا سرّ من أسرار الله.

يؤمن أتباع الديانات السماوية بأن هناك حياة أخرى بعد الموت تعتمد على إيمان البشر أو أفعالهم فينالون العقاب في النار أو الثواب في الجنّة، فهذه الديانات جميعها جاءت لترسخ مبدأ الثواب والعقاب، الثواب لمن أطاع أوامر الله وانتهى عما نهى الله عنه، والعقاب لمن خالف ذلك وأصرّ على المعصية ويعتبر الإسلام أن الروح هي من علم الغيب عند الله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهي سر عظيم من أسرار الله - عز وجل - ويدعو لاحترام الروح والجسد بعد الموت، وإكرام الجسد بالدفن. ويؤمن أتباع الديانة البوذية بدورة من الولادة، والموت وإعادة الولادة لا يخرج منها الإنسان إلا بالوعي الكامل لحقيقة الوجود. وتؤمن ديانات أخرى بتناسخ الأرواح كالهندوسية.ولكن في الكتب العلمية الطبية لا يتم ذكر كلمة الروح بتاتا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و "ماذا يفعل الحبّ إذا متّ؟" سؤالٌ من "أنا" الشعر إلى الدنيا عمّا الذى يستطيع أن يفعل له الحب إذا جاء إليه الموت وسلب منه حياته.

والتلخيص لهذه القراءة الهيورستيقى ممّا يلى:

يحبّنى الطّريق (كما) يعشق الماءُ الجرّةَ الحمراء فى البيت.

يحبّنى الجارُ (وكذالك) الحقل والبيدر والنار.

تحبّنى سواعدٌ (التى كانت) تكدح تفرح بالدنيا و(لكنّ) لا تفرح.

و(كانت) مزقٌ منثورةٌ من أخى (أُخِذتْ) من صدره المرتخى

(تحبّنى أيضا)

و(كان) السنبل و الموسم يخبئ عقيقةً (لأنّ) الدّم يخجل منها

(الدنيا)هو إله الحبّ (منذ) كنتُ (خُلِقْتُ و ولدتُ)

ما (الذى) (سـ)يفعل الحبّ (هل استطاع مساعدتى و انقادى)

إذا متُّ (إذا جاء إلىّ الموت)؟؟؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. قراءة الشعر هرمنيطيقى(hermeneutik)

كانت الخطوة التالية عند ريفاتير هى قراءة الشعر هرمنيطيقى أى يفسر الشعر بالاتفاقية الشعرية أو ما تسمّى بالقراءة السميوطيقية فى المستوى الثانى. وللوصول إلى فهم دقيق للشعر استخدمت الباحثة نظرية ريفاتير فى تعبير الشعر غير مباشر بثلاث مستويات وهى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

استبدال المعنى (displacing of meaning)و انحراف المعنى (distorting of meaning) وخلق المعنى(creating of meaning).

وفى هذه القراءة لشعر "حب" هرمنيطيقى سوف يركز البحث عن التعبير من الكلمات التى لديها معنى الإشارة أوالغموض حتى يحصل إلى المعنى الشامل. والتفسير الكامل لشعر "حب" ممّا يلى :

شعر "حب" هو أحدالأشعار من قصائد *أغنيات إلى الموت* لأدونيس الصادر لأوّل المرّة فى بيروت سنة ١٩٥٨. واستخدم أدونيس فى هذا الشعر كلمات رمزيّة يحتاج إى تفسيره بالاتّفاقية الأدبية.

فى المقطع الأول صوّر الشاعر بأنّ الحبّ هو شئ مهمٌّ له لأنّه يعيش حول الأحبّاء, بين الطريق و البيت. فوجدت الباحثة بأن عبارة "الطريق والبيت" تشمل على معنى آخر, فالطريق تعبير غير مباشر عن الحياة والبيت تعبير عن الموت. فالحياة حقيقته السبيل إلى انتهاء العمر أى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الموت و الإنسان فى هذه الحياة لايسلك مسلكا إلاّللوصول إلى الموت, وكان البيت هو الهدف الأولى لأبناء السبيل. فبهذه العبارة يصوّر الشاعر بأنّ "أنا" الشعر محبوب بالحياة والموت كأنهمايرجوان حضوره, وفى النهاية سوف يرجع "أنا" إلى الموت لأنه بيته الأخير كما كان الماء يرغب فى أن يكون مع الجرّة.

الماء تعبير غير مباشر من الشاعر, فوجدت الباحثة بأنّ هناك خلق المعنى فى هذه العبارة. الماء تعشق دائما أن يكون فى الجرّة لأنها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

موضوعها الحقيقى. ثمّ استعار الشاعر لفظ "الماء" للتعبير وتصوير الحياة الدنيوية والجرّة تعبير للموت, لا للحياة إلاّللموت.

فى المقطع الثانى تصوير عن حبّ الجيران نحو "أنا" الشعر و لكن وجدت الباحثة الكلمات المتناقض وهى "الحقل والبيدر" مع "النار". أنّ الحقل إذا جاء وقت الحصد يُحصد ويوضع حاصلات الحصد فى البيدر ولكن جاء بعدهما كلمة "النار" وهى ذاتيّ التى تستطيع أن تحرق كل الشئ فى البيدر. رأت الباحثة بأن هذه الثلاثة تعبير عن الدنيا و الأعمال الخيرات و الثواب والجزاء.

فالإنسان فى هذه الحياة قد أُمر بالأعمال الحسنات ونُهيَ من السيّئاتِ. فمن عمل صالحاً له ثوابه ومن عمل سيّئاً فجزاءه. هذه الدنيا تعبيرها "الحقل" والأعمال الحسنات تُعبرها "البيدر" وأحرقتها "النار" أى السيّئات.

"سواعد تكدح" يشير إلى الأعمال الجدّى التى كستها السواعد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أتتْ أحيانا بالفرح وبغيره فى حينٍ آخر. صوّر الشاعر فى هذا البيت صورة الحياة المسكينة والحزينة باستخدام جملة "مزقٌ منثورة من أخى"فإنّ المزق المنثورة التى يتناولها من أخيه نفيسة عنده وأخذت تلك المزق من قسم الصدر الليّن.

"المزق المنثورة" تعبير عن الملابس التى تناولها من أخيه المسكين والفقير, وفقره معروف بتصوير "من صدره المرتخى". تلك الحالة تصوّر الحياة الحزينة والمسكينة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثمّ صوّر الشاعر بعدها صورة الحياة الممتعة والفاخرة باستخدام تعبير الدّم الخاجلة باحمرار لون العقيقة مهما كان خجل الدم مخبئٌ ب "السنبل والموسم".العقيقة الحمراء تعبير عن الغنى والمال لايستحقّها إلاّ الأغنياء و ذوى الأموال, لأنّ احمرار العقيقة تصنع من الزمرّد النفيسة. والدم الحمراء نفيسةً بل إنّما احمرارها مغلوب باحمرار العقيقة.

كانت الدم عند "أنا" الشعر هو إله الحب طول حياته منذ ولادته, لأنّ الإنسان يحيى بسيلان الدم ووقوفها تُقف الحياة كلّها. وهذا تعبيرٌ بأنّ "أنا" الشعر قد يعيش فى اللذّة منذ ولادته و تكون الأموال إلهه فى الحياة.

"ما يفعل الحبّ إذا متُّ؟"يتساءل "أنا" الشعر فى آخر الشعر فيما سيفعل له الحبّ أى الغنى إذا جاءه الموت وما الذى سيفعل أحبّاءه عند موته. هل استطاعوا انقاده من عناق الموت؟ وهل استطاع أن يسلم من الموت بكثرة الحبّ والغنى من حوله ؟

إنّ الموت آت لايقدّم ولا يؤخّر, فهو مؤقّت عند كلّ فرد حيٍّ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إذا جاء الموت لا شيئ يمنعه إلّا الإله الواحد الصمد. ولا حول لأحد ولا قوة لفرد أن يهرب من الموت ويفترق منه, فمن جاء أجله فسوف يأتى ل=إليه فى وقت معيّنٍ.

٢. المعيار (matrix) والطراز (model)

المعيار هو الكلمة الرئيسية فى الشعر قد يتكوّن من كلمة واحدة أو مركّبة أو الجملة البسيطة إذ يأتى به توجيه إلى الموضوع, ولم يكن هذا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المعيار موجودا فى نصّ الشعر. و أمّا الطراز هو من قسم النصّ الشعرى الذى يحقق المعيار و يشير إلى النوعيّات.

المعيار فى شعر "حب" لأدونيس هو "دهشة الموت". كان "أنا" الشعر يشعر بكثرة الحب من الدنيا الفانية من حيث أحباب العائلة و الأموال والغنى التى دلّعته. كانت دنياه بجميع صورها الفاخرة والحزينة الممتعة والمسكينة قد تكون له زينة فى حياته.

وتلك الزينة التى تزين حياته لم تكن له مساعدا و منقذاً إذا سلب الموت حياته و حمله من الدنيا الفانية إلى الآخرة الخالدة, من متاع الدنيا الفاخرة إلى عالم الموت الذى لايعرف أحد شأنه.

وتلك الحالة عن الموت التى تكون معيارا لهذا الشعر, فإنّ الموت مدهش و فزعٌ ومعجبٌ. وتصوير عن "دهشة الموت" فى هذا الشعر ظاهر ببيان شدّة قوّة الحب أوّلا ثمّ تعبير بأنّ لا حول للحبّ ولا قوّة فى إنقاذ الفرد من الموت.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لتحقيق المعيار الموجود فى هذا الشعر, وجدت الباحثة الطراز المستخدم فى الشعر فهى جملة "مايفعل الحبّ إذا متُّ؟". "أنا" الشعر يتساءل إلى نفسه وإلى الأحباب التى حوله عمّا الذى سيفعل له الحبّ إذا جاء الموت وسلب منه حياته. وشعر بأن الدنيا التى تدلّعه دائما بالفخر والغنى والشرف لاقيمة لها عند الموت.

وقول "مايفعل الحبّ" يعبّر تعبيراً واضحا عن عدم الإعتقاد نحو "الحب" فى الإنقاد و المساعدة. فكأنّ "الحب" الذى دلّعه كثيرا فى الدنيا لا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يمكن أن يلعب دوراً نافعا فيما بعد. لأنّ هناك أمرٌ شديد العظمة و الكبرى الآتى فلا وهو الموت.

"إذا متّ" تعبيرٌ لانتهاء رحلة الإنسان فى العالم الفانى و وقوف الحياة الدنياوية و ترك النفس الجسد. فبقي الجسد جثّةً لافائدة لها ولا منفعة, ومكانها فى بطن الأرض المظلم والمنفرد.

٣. حيفوكرام (hypogram)

كتب ريفاتير بأن حيفوكرام هو النص الذى يكون خلفيّة فى إنشاء الأعمال الأدبية.[٤٥] والمعيار قد يكون حيفوكرام فى حين ويواصل به القارئ إلى فهم دقيق و شاملٍ, والمفهوم الكامل فى الشعر يوجد بوجود الحيفوكرام أو التناص. وهذا حيفوكرام الذى يواصل القارئ إلى المقصود فى الشعر لأنّ فيه خلفية للشاعر حين أنشأ شعره.

فوجدت الباحثة حيفوكراما لشعر "حب" لأدونيس هو شعر "لاتحسبنّ الناس" لشاعر مصريّ عظيم محمود سامى باشا البارودى المحتوى على بيتين من الشعر, فهو شعر قصير بل إنما قد يشرح فيه أشياء مدهشة عن الموت والحب. وهذا الشعر قد يكون حيفوكراما لشعر "حب" لأدونيس . ونصّ شعر "لا تحسبنّ الناس" ممّا يلى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لا تَحسبنّ الناس فى الدُنْيَا على ثقةٍ #

من أمرهِم بل على ظنٍّ وتخييلِ

[٤٥] Michael rifaterre, *Semiotics of poetry*,(Bloomingtoon: Indiana University press, ١٩٧٨) hal١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حبُّ الحياة وبغض الموتِ أورثهم#

جبنُ الطباع وتصديق الأباطيل[٤٦]

والمعنى المقصود من شعر البارودى السابق هو بأن الناس من طبيعته يكرهون الموت ويحبّون الحياة كثيرا, وبمغالاتهم فى ذلك الحب الدنياوى اجتنبوا من مواجهة حقائق الأشياء فعميت عليهم. وفقدوا اليقين والثقة بأمورهم و جروا وراء الظنون والأوهام وصدقوا ما يرضوا غرائزهم من الترهات والأباطيل.

ورأت الباحثة أنّ شعر "لاتحسبنّ الناس" لمحمود سامى باشا البارودى صار حيفوكراما لشعر "حبّ" لأسباب وعناصر قويّة يوجّه إلى حيفوكرام. فوجدَتْ في هذين شعرين تشابه ظاهر حتّى كأنّ الشعر للبارودى صار خلفية لشعر "حبّ" الذى ورده أدونيس على شكل الشعر الحرّ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أوّلاً, الموضوع والمضمون من هذين شعرين يحكى عن شدّة أمر الموت ودهشته وقد يبدو منهما معنىً واضحاً عن صورة دهشته. كان شعر "حبّ" يحكى فيه أوّلا عن حالة "أنا" الشعر فى حياته وكيفية سيرته فى الحياة, كانت حياته مليئةً بالغنى والأموال والأفراح, مهما كان فى حينٍ أصابه الفقروالحزن ولكنه ما زال يواصل الحياة فى الدنيا. والأوجُ الأخير من هذا الشعر هو سؤال "أنا" الشعر إلى تلك الحياة الدنيوية عمّا ستفعله إذا جاء إليه الموت.

---

[٤٦] محمود سامى البارودى باشا, ديوان البارودى (بيروت : دار العودة للطباعة والنشر, ١٩٩٨) ص٤٩٠-٤٩١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكذالك شعر البارودى الذى يصوّر الإنسان الذى يعيش فى الدنيا بالفرح والفخر والغنى والثروة التى أوهب الله ولا شيئ منها يستطيع أن ينقده من الموت إذا جاء أجله. وهذا وجه التشابه بين هذين شعرين.

ثانيا, الأحوال النفسية ل"أنا" الشعر فى شعر "حب" وأحوال الناس فى شعر البارودى سواءٌ من ناحية عدم الاستعداد لمقابلة الموت التى كانت مجيئها مؤقّت. كأنهما غافلان بوجود الموت وشعران بأنّهما سيحيى فى الحياة الدنياويّة إلى الأبد. هذه الأحوال النفسية ظاهرة فى النصّ.

والسبب الثالث عن حيفوكرام لهذين شعرين هو التشابه فى تصوير "حبّ الدنيا الفانية" كما ذكر فى نصّ شعر "حب" لأدونيس "تحبّنى الطريق والبيت" وغيره. ولكن فى شعره قد صوّر البارودى صورةّ عامّة عن الدنيا بصورة "حبّ الحياة وبغض الموت" واستخدم أدونيس فى شعره مجاملة طويلة فى شعره عن حبّ الدنيويّة و صوّر البارود تصويرا قصيرا بل دقيقا إلى المقصود.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والسبب بعده كان فى شعر "حبّ" يعبّر أدونيس بأنّ "أنا" الشعر لايريد أن يعرف الحقائق بأنّ الموت سيأتى من غير الإخبار, فلذلك يقول : "كان إله الحب مذْ كنتُ" أى كنت مليئ بالغنى والثروة منذ ولادتى وسأعيش سعيدا طول الحياة. وفى شعر البارودى صوّر هذا الشعور فى الناس "جبن الطباع وتصديق الأباطيل" أى أنّ الناس يعرضون المعرفة بأنّ الموت حقّا سيأتى ولكنّهم اختاروا أن لا يصدقونه واختاروا على التقليد بالباطل والخطأ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتيجة البحث

تمّ البحث فى تحليل شعر "حب" بالمقاربة إلى نظرية سميوطيقية لمكيال ريفاتير و أجرت الباحثة أربع خطوات فى التحليل من الخطوة بأنّ الشعر تعبير غير مباشر. قراءة الشعر هورستيكى (heuristic) و هرمنيطيقى (hermeneutic) إيجاد المعيار (matrix) ثمّ الطراز (model) والنوعيات (varian) وحيفوكرام (hypogram).

ونتيجة لذلك التحليل ممّا يلى:

١. كان المعيار السميوطقى فى شعر "حب" لأدونيس هو الموت ودهشة أمره عند جميع المخلوقات و لتحقيق المعيار الموجود فى هذا الشعر, وجدت الباحثة الطراز المستخدم فى الشعر فهى جملة "مايفعل الحبّ إذا متُّ؟".

٢. والمضمون فى شعر"حب" لأدونيس يحتوى على :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- كثرة المتاع الدنياوى يدلّع الإنسان كما صوّره الشاعر فى المقطع الأول من الشعر
- تنوّع الحالات فى الحياة الدنياوية بوجود الأفراح والأحزان كما صوّره الشاعر فى أوّل المقطع الثالث
- دهشة الموت و كبار أمره كما صوّره الشاعر فى آخر شعره.

٣. والحيفوكرام لهذا الشعر "حب" الذى ألّفه أدونيس هو شعر "لا تحسبنّ الناس" لمحمود سامى باشا البارودى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الاقتراحات

هذا البحث بعيد من الكمال و الشمالة واعترفت الباحثة بذلك, وذلك لقلّة معرفة الباحثة فى العلوم اللغوية عامّة وفى علم السميوطيق خاصّة, فلذلك رجت الباحثة أن يصوّبوها القرّاء و يضيفوا لها المعارف الجديدة. حتى يكون هذا البحث بحثاً صحيحاً نافعاً.

ورأت الباحثة بأهمّية الإضافة فى دراسة الأدب العربى الحديث بوجود كثرة الأدباء العربية الحديثة وكذالك دراسة النظريات الأدبية المعاصرة .وإذا قام أحد فى أن يبحث بحثاً فى أشعار أدونيس اقترحت الباحثة على بحث شعره فى ديوانه الأولى "قصائد أولى" لأن أدونيس يستخدم فيه تعبيرات جميلة و غنيّة المعنى. ولا سيما فى قصيدته بموضوع "قصائد لا تنتهى".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

أ. المراجع العربية

أبو علام, رجاء محمود. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١.

أدونيس. الأعمال الشعرية – أغانى مهيار دمشقى وقصائد أخرى . سوريا,دار الهدى : ٢٠٠٢

أدونيس. ورّاق من يبيع كتاب النجوم . دار الساقى, لبنان : ٢٠٠٨

باشا, محمود سامى البارودى . ديوان البارودى . بيروت : دار العودة لطباعة والنشر. ١٩٩٨

جندي ,أنور. خصائص الأدب العربى . بيروت : دار الكتب البنانى. ١٩٨٧

الدراسي, قسم المنهج. تاريخ الأدب العربى . فونوروغو : دار السلام للطباعة و النشر,٢٠٠٤

حمداوى , الدكتور جميل. المدخل إلى المنهج السيميائى. غير مطبوع

حسين,طه. حديث الأربعاء: المجلد الأول . القاهرة : دار المعارف. دون السنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

زيات, أحمد حسان. تاريخ الأدب العربى . القاهرة: دار نهضة مصرللطباعة والتوزيع

كامل ,د.عصام خلف. الاتجاه السيولوجيا ونقد الشعر . دار فرحة للطباعة والنشر : سودان٢٠٠٣

مألوف,لويس. المنجد فى اللغة و الأعلام . دار المشرق : بيروت ٢٠٠٤

علاق, الدكتور فاتح. التحليل السيميائى للخطاب الشعرى فى النقد العربى المعاصر . مجلة جامعة دمسق,المجلد ٢٥

عصفور, جابر. مفهوم الشعر دراسة فى التراث النقدى . نيقاسيا: مؤسسة فرح للصحافة والثقافة١٩٩٠

فيصل, الدكتورة عاطفة. الشعر التقليدى والشعر الحديث. غير مطبوع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. المراجع الأجنبيّة

Barthes, Roland. Elemen-eleman Semiologi, Yogyakarta : Diva press,٢٠١٢

Bin Muhammad, Dr.Abdullah. Tafsir Ibnu Katsir, Bogor: Pustaka Imam Syafi'I, ٢٠٠٤

Dorling, Ensiklopedia Alam. Yogyakarta:Kanisius , ٢٠١٢

Faruk, Metode penelitian sastra, Yogyakarta, pustaka pelajar:٢٠١٢

Jabrohim. Teori penelitian sastra, Yogyakarta, pustaka pelajar:٢٠١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Moleong, Lexy. Metode penelitian kualitatif. Bandung, PT.Remaja Rosdakarya:٢٠٠٨

Piliang, Yasraf amir. semiotika dan hipersemiotika. Bandung:Penerbit matahari ٢٠١٢

Pradopo, Rahmat Djoko Prinsip-prinsip kritik Sastra . Yogyakarta, Gadjah Mada University Press:٢٠٠١

Rifaterre, Michael . Semiotics of poetry , Bloomingtoon: Indiana University press: ١٩٧٨

Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D, Bandung, Alfabeta: ٢٠٠٨

ت.المراجع من شبكة إنترنت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

http://www.signosemio.com/riffaterre (٠٩/٠١/٢٠١٣)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id